[253] يحيي، وأنه يبعث من في القبور ويعلم ما في الصدور. ثم تدنو وتكبر سبعا " وتقول: الحمد ﷲ النافذ أمره، الصادق وعده، لا مبدل لكلماته، وهو السميع العليم، ثم تقول: لعن اﷲ امة قتلتك، وظاهرت على قتلك، واتخذت وليا " غيرك، وأشهد أنك وآباءك الذين كانوا من قبلك وأبناءك الذين من بعدك، موالي وأوليائي، وأشهد أنكم أصفياء اﷲ وخيرته من خلقه وسفرته إلى جميع خلقه. ثم تكثر من التسبيح والتحميد والتهليل ثم تقول: إنا ﷲ وإنا إليه راجعون اللهم العن قتلة أصفيائك وأنبيائك وأبناء أنبيائك، لعنا " وبيلا "، وأحلل عليهم نقمتك، وائتهم من حيث لا يحتسبون، كما بدلوا كلماتك، وبدلوا كتابك، و استحلوا حرامك، وأفسدوا في بلادك، وتظاهروا على عبادك، الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا ". ثم كبر ثلاث تكبيرات ولا تلتفت عن القبر ثم تقول: سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا " ثم تصلي على النبي وعلى أمير المؤمنين وذريتهما وتقول: اللهم صل على محمد صاحب ميثاقك، وخاتم رسلك، وسيد عبادك، وأمينك في بلادك، كما تلا كتابك، وجاهد عدوك، وبلغ رسالاتك، وعبدك حتى أتاه اليقين، اللهم صل على أمير المؤمنين، اللهم أكرم مآبه وأنجز وعده، اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وعلى ذريتها، اللهم صل على الحسن والحسين وعلى ذريتهما اللهم صل على أئمتنا أولهم وآخرهم، اللهم واستخلفهم في الارض كما استخلفت الذين من قبلهم، ومكن لهم دينهم الذي ارتضيت لنفسك حتى لا تدان إلا به، كي نسبحك كثيرا " ونذكرك كثيرا ". ثم تناد به وتقول: بأبي وامي ولد رسول اﷲ، بأبي وامي من بكته لطيب وفاته سماء اﷲ وأرضه وملائكته، بأبي وامي من ذابت لحبه كبدي وعلى طول وتره جسمي، أشهد أنك من السفرة الكرام البررة، وأشهد لك بذلك في - مقامي ومقعدي ومرقدي.